دراسات تاريخية المجلد11 العدد 01 السنة1445هـ/2023م ص ص 203/193

مجلة دراسات تاريخية

ISSN: 9741-2352 EISSN :6723-2600

الدور العلمي لصاعد البغدادي في الأندلس في عصر الخلافة (316-422هـ/929-1031م)

The Scientific rol of Saad Al-Baghdadi in Andalusia during the caliphate period (316-422 AH/929-1031AD)

طالب الدكتوراه . يحي بن مسعود
Yahia Ben Messaoud
جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)
مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية
y.benmessaoud@lagh-univ.dz

أ.د. ميلود بن حاج
Miloud Ben Hadj
جامعة زيان عاشور الجلفة(الجزائر)
فرقة البحث : المراكز الفكرية في الغرب الإسلامي و الغرب اللاتيني دراسة وصفية مقارنة
m.benhadj@univ-djelfa.dz

الارسال:2023/09/30 القبول :2023/12/30 النشر:2024/01/05 المرسل: يحي بن مسعود

الملخص:

منذ تأسيس " عبد الرحمان الداخل " صقرقريش دولة عربيّة في جزيرة الأندلس عام 183 للهجرة سعى جاهدا هوومن خلفه من أولاده لجعل عاصمتها منارة للعلوم والمعارف ، لينافس بغداد ، ويجذب إليها طلاب المجد والجاه والمال ، وقد عمل على استقطاب أنوار قرطبة المتلألئة العديد من علماء المشرق وأدبائه ، وقد كان لهم الفضل الكبير في النهضة العلمية العظيمة التي نهضها العرب .

في الأندلس في شتى المجالات ، ومن هؤلاء الذين وفدوا وقصدوا الأندلس من المشرق " صاعد البغدادي "

الكلمات المفتاحية : صاعد البغدادي ، النهضة العلمية ، الأندلس ، الآثار والمآثر .

Abstract

Since Abd al-Rahman al-Dakhil, the Saqr of Quraish, founded an Arab state on the island of Andalusia in the year 183 AH, he and his descendants have striven to make its capital a beacon of science and knowledge, to compete with Baghdad and attract to it seekers of glory, prestige, and money. He has worked to attract many people to the shining lights of Cordoba. The scholars and writers of the East had great credit in the great scientific renaissance that the Arabs had.

In Andalusia in various fields, and among those who came and headed to Andalusia from the East was Saed al-Baghdadi.

Keywords: Sa'ed al-Baghdadi, scientific renaissance, Andalusia, antiquities and deeds.

مقدمة:

يعد القرن الرّابع الهجري قرن ازدهار الفكر والحضارة العربية ، إذ شهد هذا القرن كثرة العلماء والمؤلفات في شتى الميادين وظهر العديد من ،الأدباء و المفكرين ، والعباقرة ، برزت عبقريتهم فيما امتازوا به من قوة في ملكة الفهم والتحصيل العلمي ، وفيما أنتجوا من تراث عظيم حافل بشتى أنواع العلوم ومن بين هذه الشخصيات العظيمة والتي كان لها التأثير الواضح والجلي على الساحة الأدبية والعلمية شخصية " صاعد البغدادي.[1] والمتتبع لدور هذه الشخصية ، يتطلب ذلك جمع ما تناثر من إبداعها، وإسهامها في بطون أمات الكتب ، الآثار ، ومصادر التراث ، جامعا من نتاج عالم استفرغ طاقته فيه ، ووقف حياته عليه فتبوأها منزلة في المشرق والمغرب ، ومكانة العلمية كانت محل مدح وقدح .[2]

و من هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في ذلك .

و السؤال الذي نحاول الإجابة عنه في هذا السياق هو: ما هو الدور العلمي الذي لعبه صاعد البغدادي في الأندلس ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

-ما هي الإضافة التي قدما صاعد لعلوم اللغة و الأدب في الأندلس ؟

-وكيف استطاع صاعد ان يفرض نفسه في الاندلس كعالم للغة و الأدب ؟ وما هو الأثر الذي تركه في الأندلس ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة قدمنا نبذة عن صاعد البغدادي تطرقنا فيها إلى مولده و نسبه ورحلاته إلى بغداد و الأندلس ، ثم بينا الدوره الذي قام به في الأندلس خدمة للأدب و اللغة من خلال التاليف و مجالس الامتحان ، و ختمنا المقال بمجموعة من النتائج المهمة و بعض التوصيات.

1. نبذة عن حياة صاعد البغدادي :

1.1 مولده ونسبه :

هو أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى البغدادي الموصلي الربعي ، نسبه إلى ربيعة بن نزار ، وربيعة شعب واسع فيه قبائل عظام .[3]

ولد صاعد البغدادي في الموصل ، وقد كان يكنى في المصادر بالبغدادي دون الموصلي ، ولعل ذلك يرجع للدلالة على الوسط العلمي الذي منح صاعدا مكانته العلميّة .[4] ولم يرو الرواة شيئا عن مولده ونشأته ، كما لم يعرف أحد عام ميلاده ، فقد قال عنه المؤرخون أنّه : " مات عن سن عالية "

والسن العالية لا تقل عن سبعين سنة في تقديرهم ، فإذا كانت وفاته سنة " 417هـ " على جل ماذهبت اليه المصادر فإن مولده كان في أواخر النصف الأول من القرن الرابع الهجري .[5]

2.1 تعليمه ورحلته إلى بغداد :

نشأ صاعد فتى محبا لعلوم اللّغة و الأدب ، إذ تلقى ما تيسر له على أيدي الشيوخ المشهورين في الموصل [6] غير أنه لم يكتف بما تحصل عليه في مسقط رأسه ، لذا دفعه طموحه إلى السفر طلبا للعلم ، متجها نحو بغداد ، وكانت يومها عاصمة للدولة العباسية ومنارة للحضارة الإسلامية في المشرق ، وقبلة المتعلمين ،تعج مساجدها بأهل العلم ، فأخذ ما تيسر له من علوم وآداب ، على أيدي كبار علمائها الذين تتلمذ عندهم و منهم : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت 368هـ) الذي أفاد صاعد من خلال حضوره إلى مجالس العلم التي كانت تعقد ، وأبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت 388 هـ) [7] و أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي (ت 377 هـ) ، وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي (ت 368 هـ) . فقرأ عليهم علوم اللّغة العربيّة والأدب ، وسمع منهم الكثير من شعر العرب ، فوعى ما قرأ ، واستوعب ما سمع ،كما أن اشرافه على خزانة الوزير أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف أتاح له أن يطلع ويحفظ ويكتب بخطه كتب كل من الفراء و الأصمعي و أبي زيد و ابن السكيت و اسحاق بن ابراهيم الموصلي و ابن الأعرابي ، وابو العباس المبرد و ثعلب وذكر انه كتب عنهم ثلاثة آلاف ورقة و غيرهم كثير [8] كما عرف بذكائه وفطنته وسرعته في الرد [9]، وقد وهبه الله ذاكرة قوية ، وملكة أدبيّة ، وفطرة طبيعية سليمة ، فأفاد من كل ذلك فائدة كبيرة جدا ، وعرف عنه أنه ملما باللغة والآداب والأخبار .[10] سريع الجواب ، حسن الشعر طيب المعاشرة[11] كما عاصر " صاعد البغدادي " كبار الشخصيات أمثال " ابن فارس " ، " المتنبي " ، " ابن نديم " "المعري " وغيرهم .

3.1 رحلته إلى الأندلس:

عندما أدرك " صاعد " أنّه لن يستطيع أن يحقق ما يصبوا إليه من شهرة ، وما تطمح إليه نفسه ، في عاصمة العباسيين بغداد ، قرر الرحيل إلى الأندلس ، إذ علم أنّ اللّغة العربيّة مطلوبة هناك ، والآداب مرغوبة ، وأنّ أمراءها وملوكها يشجعون الأدباء والعلماء وذوي المواهب . فشد الرحال إليها ، وكله أمل لتحقيق ما تطمح اليه نفسه .

وصل صاعد البغدادي الأندلس سنة 380/ 990م ودخل قرطبة أيام الخليفة الأموي هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الثالث الناصر (366-4.6هـ/ 976-1009 م) ، وولاية الوزير أبي عامر المنصور محمد بن أبي عامر .[12] وقيل عنه أنه و فد على المنصور نجا من المشرق غرب ولسانا عن العرب أعرب [13] وقد استطاع صاعد البغدادي ، بعد فترة من وصوله الأندلس أن يتصل بالوزير المنصور الذي أكرمه و أحسن إليه ووصل باجتهاده إلى أعلى المراتب ، وكان صاعد كثيرا ما يمدح

بلاد المشرق بمجلس المنصور ، ويباهي بأخبارها .[14] ممّا زاد في إكرامه أنّ المنصور كان يرغب في القضاء على آثار " أبي علي القالي " ممثلة بكتابه " الآمالي " و "النوادر " ، الذي جاء إلى الأندلس أيام الخليفة " عبد الرحمن الناصر " – أعظم خلفاء بني أمية في الأندلس ولقي منه أعظم تقدير ، وعهد إليه بتعليم ابنه " الحكم " . ووضع كتابه المشهور " الأمالي " الذي طرزه بأمره وأهداه إليه .[15]

وبالتأكيد أنّ صاعدا لم يصل إلى المكانة التي كان يرتضيها لنفسه ، إلاّ بعد جهد كبير . ذلك أنه فقد تعرض كثيرا للمؤامرات والإشاعات والوشايات الكاذبة ، فكثر أقرانه ، وتعدد منافسوه وفوزه بإعجاب المنصور في اكثر من موضع آثار حسد الحاسدين ، وحرك حقد الحاقدين فراحوا يتهمونه في علمه ، وعقله ودينه ، وحرضوا المنصور بن ابي عامر أن يعقد له مجالس الامتحان ، ويعد له المفاجآت ، ليمتحن قدرته ، ويدرك مقدار علمه وأدبه فكان لهم ما أرادوا .[16]

2. التأليف و مجالس الامتحان لصاعد البغدادي:

1.2 صاعد و التأليف :

بعد انتقال صاعد البغدادي إلى الأندلس حدثت المواجهة بينه وبين علمائها ، وخاصة تلامذة " أبي علي القالي " ، الذين يرون أنّ تلمذتهم على يده تغنيهم عن غيره من علماء المشرق ، وكانت هذه المواجهة هي الشرارة الأولى التي تسببت في بداية التأليف لصاعد .[17]

لعب صاعد البغدادي دورا هاما في الحياة الأدبية و الغوية في الأندلس ، وذلك من خلال المؤلفات التي عمل تأليفها بتشجيع وأمر من المنصور بن أبي عامر ، الذي عرف عليه اهتمامه بالعلم و العلماء و إكرامهم ، إدراكا منه لقيمة العلم في رقي الأمم و الشعوب ، حتى أنه كان يجالسهم و يناظرهم بنفسه . و قد عهد لصاعد بتأليف كتاب يعفي به أثار أبي علي القالي البغدادي و المتمثل في كتاب النوادر [18] ، فثار هذا الطلب كبرياء " صاعد " ، وقال للمنصور : " باستطاعتي أن أملي على كتاب دولتك كتابا أجل منه وأعظم ، لا أرد فيه خبرا مما أورده القالي ." فسمح له المنصور بذلك . فجمع فيه كل نادر غريب وطريف عجيب ، من الأخبار والأشعار مدة خمسة أشهر في البحث والتنقيب حيث ابتدأه في ربيع الأول سنة 385هـ/ 995م و انتهى منه في رمضان من العام نفسه [19] . ثم أمره المنصور أن يلقي هذا الكتاب بالمسجد الجامع في مدينة الزهراء ، واحتشد له الناس وفيهم كثير من الوجوه وأعلام الأدب وأقطاب اللّغة ،وأعجبوا به إعجابا شديدا ، وأثابه وأثنى عليه المنصور عليه بخمسة آلاف دينار قدمها له دفعة واحدة .[20] إذ عمد فيه " صاعد البغدادي " إلى جمع المقطوعات الشعرية المختلفة له ولغيره من الشعراء ومن حقب زمنية متباينة ، حسب معيار الجودة ، فكان هذا الكتاب بمثابة شاهد إثبات لأحداث عصره ، وعنونه بالفصوص ليحمل كل فص منه عنوانا معينا ، مثل فصوص الآيات القرآنية ، فصوص الأحاديث النبوية الشريفة ، فصوص الأخبار ، فصوص أخبار الشعراء ، فصوص أخبار العلماء ، فصوص الهزل والمجون ،

فصوص المواعظ والحكم والأمثال ، وغيرها ، ليبين قيمة موضوعاته العالية ، وقد أورد فيه الكثير من الأغراض الشعرية في المديح بشقيه المديح النبوي ، ومدح الملوك ، والغزل ، والوصف وكذا الرثاء وغيرها من الأغراض .[21]

غير أن أدباء المنصور تتبعوا كتابه فلم يجدوا منه كلمة أو خبرا صحيحا ، و ادعوا أنه لا يحتوي الا على الأكاذيب ، وممن قام بالرد عليه العالم اللغوي القرطبي سعيد بن عثمان بن أبي سعيد البربري المعروف بالقزاز (ت 394هـ) ، و الواقع أن صاعد هو نفسه من جلب لكتابه هذه التهمة عندما اشترط أن لا يأتي إلا بالغريب غير المشهور [22] ، ويرى أبو محمد علي بن الوزير أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم أنه كان كثير المزاح ، و لولا ذلك لحمل على التصديق لأن صدقه ظهر في بعض ما قال[23] .وقد أحاط الأدباء المنصور بخبره فامتحنه بنفسه عندما سأله عن معرفة كتاب " النكت " لأبي الغوث الصنعاني فادعى صاعد معرفته للكتاب غير أنه لم يقنع المنصور بجوابه ، فغضب عليه الخليفة و أمر بإخراجه و قذف كتاب "الفصوص " في النهر [24] .

وأنشد ابن العريف في ذلك قائلا :

ألقي في النهر كتاب الفصوص *** وهكذا كل ثقيل يغوص [25]

فرد عليه صاعد ردا قويا بقوله :

عـــاد إلى معدنه إنّما *** توجد في قعر البحار الفصوص [26]

ولم يؤلف صاعد البغدادي كتاب الفصوص فقط ، بل واصل عمله في التأليف من خلال كتابه " الهجفجف بن غدقان بن يثربي مع الخنوت بنت مخرمة بن أنيف " على طراز كتاب سهل بن أبي غالم الذي ألفه لهارون الرشيد وعنوانه " ربيعة و عقيل " ، كما ألف صاعد أيضا كتاب " الجواس بن قعطل المدحجي مع ابنة عمه عفراء " ، وقد وصف " ياقوت الحموي " كتاب " الجواس " بأنّه :" كتاب لطيف ممتع جدا ، انخرم في الفتن التي كانت بالأندلس ، فسقطت منه أوراق لم توجد بعد ." [27] وبعض الأشعار. واتفق العلماء على أنه كتاب جيد كان المنصور يحب قراءته كل ليلة و يرتب لنفسه من يقرؤه عليه [28] .

و على كل حال فإن صاعد البغدادي من خلال مؤلفاته ، خلف تراثا علميا وأدبيا غزيرا في شتى المجالات ،و يعد واحدا ممن ساهم في وضع أسس الثقافة المشرقية في الأندلس في مجال الأدب و اللغة.[29]

ويمكننا إجمال الأسباب الحقيقية وراء اتهام الفصوص وصاحبه بالكذب والتلفيق في النقاط الآتية :

-أولا : الحسد والكبر والغيرة المرضية من تلامذة أبي علي القالي ، الذي جعلهم يتهمونه بالكذب بهتانا و زورا .

-ثانيا : أنّ ما أتى به صاعد من معارف كانت غائبة عنهم في بلاد الأندلس .

-ثالثا : عدم وجود النقاد الجيدين المنصفين الذين يميزون الجيد من الرديء[30]

كما اشتغل صاعد بالتدريس فتخرج على يده كبار العلماء اللغويين والمؤرخين ، من أمثال ابن حيان القرطبي ، أبوالحسن علي بن اسماعيل الملقب بابن سيده و أقر بفضل معلمه عليه ، والأديب الرومي . وابن حزم ، وأبو الوليد هشام بن محمد الذي عرف بسعة معرفته بعلوم الأدب [31]، و جعفر بن يوسف القرطبي و الذي روى عن صاعد أخبارا و أشعارا كثيرة ، كما خلف صاعد البغدادي تراثا علميا وأدبيا غزير في شتى المجالات .

1.2 صاعد و مجالس الامتحان:

تعرض صاعد البغدادي لكثير من المواقف التي ظهر فيها الحسد طاغيا في النفوس و ذلك من خلال مجالس الإمتحان، التي كان المنصور حاضرا فيها ، ففي الامتحان الأول الذي عقده " المنصور " لصاعد حشد له آلاف الحاضرين من كبار أعيان الأندلس وعلمائها وأدبائها ، ومن بين الحضور آنذاك الحسين بن الوليد ، و أبوبكر محمد بن الزبيدي ، وعاصم بن الحسن و ابن العريف وغيرهم ممّا تآمروا على صاعد البغدادي للحط من قيمته وشأنه ، وحقروا من علمه وأدبه ، وأنكروا عليه ما يدعيه من علم وأدب ، فحاولوا بكل الطرق التقليل من شأنه أمام " المنصور " ممّا جعله يمتحن صاعد لمعرفة صدق التهم الموجهة له .[32] لكنه ظهر عليهم فأعجب به المنصور [33]

وتتواصل مجالس الامتحان لصاعد البغدادي ، فعزم المنصور عقد امتحان آخر في مجلس السلطان ، فأقبل صاعد ، وكله خوف وترقب مما ينتظره من كيد الكائدين وحسد الحاسدين ، وعند وصوله للمجلس وجده مكتظا بالحاضرين ، فبادره " المنصور " بقوله : " إنّ هذا يوم إما أن تسعد فيه معنا ، وإما أن تشقى ، وتغادر أرضنا .

فكان موضوع الامتحان طريفا وغريبا ، أعده المنصور خصيصا لهذا الامتحان ، وكان عبارة عن طبق كبير وضعت فيه سفائف من مختلف أنواع الزهور والريحان على هيئة جواري ، وتحت السفائف بركة ماء حصاها من اللؤلؤ ، وفيها ثعبان وسلاحف تسبح . وحانت لحظة الامتحان ، بتقديم الطبق ، وما عليه ، فتقدم صاعد واثق من نفسه ، وبخطى جد ثابتة ، وقد أثاره التحدي فقال مرتجلا ، والكل مذهول يصغي ويسمع :

أبا عامر هل غير جدواك واكف ؟ *** وهل غير من عاداك في الأرض خائف

يسوق إليك الدهر كل عجيبة *** وأعجب ما يلقاه عندك واصف

وشائع نور صاغها ماهر الحيا *** على جافتيها عبقر ورفارف

ولما تناهى الحسن فيها تقابلت *** عليها بأنواع الملاهي الوصائف

كمثل الظباء المستكينة كلما *** تظللها بالياسمين السفائف

وأعجب منها أنّهن نواظر *** إلى بركة ضمت إليها الطرائف [34]

واستطاع صاعد من خلال هذه الأبيات أن يجيد وصف ما كلف به ، وتمكن في اقتدار من قلب السمع ، فالقارئ يمكنه رؤية منظر مركب بوضوح من خلال كلماته التي حددت معالم الموصوف ، وما كاد صاعد ينتهي من قراءة هذه الأبيات حتى تعالت عبارات الإعجاب وترددت كلمات الشكر والتقدير وإستغرب الحضور من بديهيته ، فكانت أجمل لحظات تمر بحياة صاعد ، و يوما من أعظم أيامه ، حقق فيه ما تاقت له نفسه منذ أن وطئت أقدامه أرض الأندلس ، وإضافة إلى ذلك التكريم الذي لقيه من الحاضرين والجهات الحكومية ، فتحصل على جائزة كبيرة مقدارها " ألف دينار " وأمر له بأثواب فاخرة ، وراتب شهري قدره ثلاثون دينارا ، كما ألحق بديوان الندماء مع ثلة من كبار الشعراء ، والأهم من هذا كله أنّه أعاد الاعتبار لنفسه ، وقطع لسان حساده وأرمد نارهم .[35] فسما ذكره عاليا ، ولمع نجمه ، وصار اسمه على كل شفة ولسان ، وقرت عينه ، والتف الناس حوله ينهلون من علمه وأدبه .[36]

وقد عرف صاعد بمواقف نوادر مع المنصور منها يوم سأله المنصور عن كتب القوالبة و الزوالبة لبرمان بن يزيد و ادعى ان ببغداد نسخة لأبي بكر بن دريد بخط ككراع النمل ، فرد عليه المنصور أما تستحي من الكذب ؟ .[37]

4.خاتمة:

ظلت الأندلس دائما الوجهة المفضلة لعلماء المشرق ، نظرا لما يجدونه من حفاوة الاستقبال و الترحيب من حكامها الطامحين لجعلها منارة للعلم وحاضرة من حواضر المسلمين في أوروبا، و لم يكن صاعد البغدادي إلا واحدا منهم ، وذلك لما حمله من علم وثقافة المشارقة ، فكان تأثيره واضحا في الحياة العلمية و الأدبية والثقافية التي تركها في الأندلس ، و طبع بها كل من عرفه ،رغم كل التحديات التي صادفته ،من الحاقدين عليه و من حاسديه من ضعاف النفوس ، فكان كشمس سطعت على الغرب و غابت عن الشرق ، و حذا في ذلك حذو القالي البغدادي .

و من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى :

أولا – النتائج :

- اهتمام حكام الأندلس بالعلم و العلماء ساعد في نضج الحضارة الأندلسية و رقيها و تطورها .

- قدوم صاعد إلى الأندلس محملا ببعض الكتب المشرقية المهمة غير أنه لا يمكن مقارنته بما جاء به القالي .

- اشتغال صاعد البغدادي بتأليف كتب تميز بها و رسمت لون شخصيته اللغوية و الأدبية .

-تعرض صاعد للابتزاز و التشكيك في علمه و اتهامه بالكذب في أكثر من واقعة حتى من الخليفة نفسه . –

كان صاعد البغدادي واحدا من المتكسبين بمدائحهم ، المعتفين بشعرهم ، قصد أصحاب النفوذ والجاه ، طلبا للمال ، فنال ما أمله ، وحصّل ما ارتجاه .

-عاش صاعد البغدادي زمنا في بحبوحة من العيش الرغد أيام تولي المنصور بن أبي عامر زمام الحكم في الأندلس .

-صرح صاعد في مواضع بأنّ بضاعته اللّغة ، فهي التي أزلفته إلى الحكام ، وقربته من مجالسهم ، وفصوصه مليئة بالقضايا اللّغوية ، عاكسة معرفته بتعابير العرب ، ومرامهم من أساليبهم ، فهو الخبير بلغتهم .

-اعتبر كتاب " الفصوص من الكتب الموسوعية ، والتي تزخر بمختلف العلوم والمعارف ، فكان عبارة عن مزيج من الأخبار والتفاسير والشروح ، والطرائف والأشعار .

-تميز صاعد البغدادي بروح الدعابة ، فكان يتمتع بشخصية مرحة محبة للمزاح ، وهذا ما جعلهم يشككون في أخذ العلم عنه .

-كان بارعا في الرد عن كل التهم التي وجهت له خاصة القدح والتلفيق الذي تعرض له كتابه الفصوص من طرف تلامذة " القالي " فاتهم بأبشع أنواع الكذب والتلفيق .

-يعد " صاعد البغدادي " عالما بارعا متمكنا ، لكنه لم يحظ بما حظي به سابقوه بسبب الحسد الذي تعرض له .

-دخوله الأندلس على الرغم من كره علمائها الذين كادوا له ، وحاولوا انتقاصه ، ورميه بالجهل ، فما رأوه أهلا للأخذ عنه والاقتداء به .

- تمكن صاعد بفضل بديهيته و حسن نيته و سريرته و صفاء باطنه و سرعة جوابه أن يفحم بالرد كل حاسد و تعلوا مكانته عند الخليفة المنصور .

- تميز صاعد بأسلوبه البسيط المؤثر و لغته العربية القوية التي يصعب مجاراته فيها جعلت منه قطبا أدبيا و فكريا .

- اشتغل بالتدريس فتخرج على يده العديد من علماء اللغة و الأدب في الأندلس .

ثانيا- التوصيات :

- ضرورة تشجيع الباحثين و طلبة الدكتوراه لجمع المخطوطات و تحقيقها و تسهيل وصولهم إليها.

- تسليط الضوء على الإضافات التي قدمها القالي للغة العربية و آدابها ووضعها في متناول الباحثين.

[1] - إبراهيم بن علي عسيري ،المسائل النحوية والصرفية في كتاب الفصوص لأبي العلاء صاعد البغدادي (ت 417هـ) ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللّغة العربيّة تخصص نحو وصرف ، المملكة العربية السعودية ، 1429، ص 5.

[2] - رمضان أحمد الجوهري ، المتبقى من شعر صاعد البغدادي ، جمع وتوثيق ودراسة ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ص 521.

[3] الحميدي أبي محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، تحقيق : روحية عبد الرحمن السويفي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997م ، ص 211 . المقري التلمساني أحمد بن محمد ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، دار الفكر ،بيروت ،1968 ، ص 77.

[4] - إبراهيم بن علي عسيري ، المرجع السابق ، ص 14.

[5] - جواد أحمد علوش ، صاعد البغدادي ، ع 70 ، الناشر العربي ، بغداد ، 1964م ، ص 37.

[6] - القفطي جمال الدين ابو الحسن ، أنباه الرواة على أنباه النحاة، ج2، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1986 ، ص 85.

[7] عبد المقصور طه ، الحضارة الإسلامية ، ج2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2004م ، ص 572.

[8] المراكشي عبد الله الغواسلي ، دور اللغة في شرح النص الشعري صاعد البغدادي أنموذجا ، مجلة آفاق أدبية ، ع 9 ، 2017 ، ص 66.

[9] - إبراهيم بن علي عسيري ، المرجع السابق ، ص 33.

[10] - ابن خلكان أحمد بن محمد بن أبي بكر ، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، ج 1،دار صادر ، بيروت ،2011، ص 229.

[11] الحميدي ، المصدر السابق ، ص 211 .

[12] الحميدي ، المصدر السابق ، ص 211، المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص 76.

[13] المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص95.

[14] - إبراهيم بن علي عسيري ، المرجع السابق ، ص 41

[15] المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص72.

[16] - عيد معمر ، صاعد البغدادي وكتابه " الفصوص " ع 12 ، الناشر العربي ، طرابلس – ليبيا ، 1988م ، ص 120.

[17] - إبراهيم بن علي عسيري : المسائل النحوية والصرفية في كتاب الفصوص لأبي العلاء صاعد البغدادي " ت 417هـ" ص 24.

[18] المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص 76.

[19] عبد المقصور طه ،المرجع السابق ، ص 573 .

[20] - ابن بسام علي الشتريني ، الذخيرة ، ص 29 .

[21] - أناهيد الركابي ، لبنى عبد العزيز : الشعر في كتاب الفصوص لصاعد البغدادي " دراسة تطبيقية " ، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية 29-30أيار 2022م، عدد خاص ، العراق – بغداد ، ص 325.

[22] المصدر نفسه ص 77.

[23] الحميدي ، المصدر السابق ، ص 211،

[24] المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص 77 .

[25] - المصدر نفسه ص 77.

[26] -- المصدر نفسه ص 77. ابن بسام ، المصدر السابق، ص 16.

[27] - الحموي شهاب الدين بن عبد الله ، معجم الأدباء ، ج 2 ، دار المأمون ، القاهرة ، 1936، ص284 .

[28] الحميدي ، المصدر السابق ، ص 211. عبد المقصور طه ،المرجع السابق ، ص 573 .

[29] أحمد أمين ، ظهر الإسلام ، ج3، دار التقوى، القاهرة ، 2018، ص 487.

[30] - إبراهيم بن علي عسيري ،المرجع السابق ، ص 26.

[31] عبد المقصور طه ،المرجع السابق ، ص 573 .

[32] - عيد معمر : صاعد البغدادي وكتابه " الفصوص ، ص 120.

[33] المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص 77 .

[34] - المرجع نفسه ، ص 122.

[35] المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص 80.

[36] -- عيد معمر : صاعد البغدادي وكتابه " الفصوص ، ص 120.

[37] الحميدي ، المصدر السابق ، ص 212 . المقري التلمساني ، المصدر السابق ، ص 98.